



غياب إرادة الإصلاح يعقد أزمة لبنان المهدد بالإفلاس

كأس 2



نيللي كريم تقف بسلاسة من التراجيديا إلى الكوميديا

كأس 15



الضبابية تلف خطة تحفيز الاقتصاد الكويتي

كأس 10



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 20/06/2020

28 شوال 1441

السنة 43 العدد 11737

Saturday 20/06/2020

43rd Year, Issue 11737

العرب

الكاظمي يبني كتلة سياسية تدعم حضوره في المستقبل

بغداد - تترقب الأوساط الحزبية الشيوعية في العراق بقلق، الخطوات السياسية الأولى لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في إطار بناء مشروعه الخاص لرسم ملامح مستقبله، سواء من بوابة حزب جديد أو عن طريق كتلة سياسية تستجيب لمطالب الاحتجاجات وتعبر عن الشباب الذي قادها.

ولم يكشف الكاظمي عن نواياه بشأن الدخول في العمل السياسي المباشر حتى الآن.

وتضاربت الأنباء بشأن بدءه فعليا في التوصل مع فاعليات وتيارات اجتماعية لجس نبضها في ما يتعلق بإمكانية إطلاق مشروع سياسي جديد، للمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية القادمة، ولا يملك الكاظمي تجربة سياسية رغم علاقته الواسعة بالأحزاب العراقية قبل سنة 2003 وبعدها، لكن ترؤسه لجهاز المخابرات بين 2016 و2020، أتاح له الاطلاع على جميع خفايا السياسة والأعباء في البلاد، فضلا عن الخبرة الكبيرة التي اكتسبها في هذه المدة، جراء تكليفه بمهام تضاوي مهام وزير الخارجية، حيث أحيا علاقة العراق بالسياسة السعودية، ونظم ملف العلاقات العراقية التركية.

ويمنح منصب رئيس الوزراء في العراق هالة انتخابية كبيرة لشاغله، لاسيما إذا كانت لديه مواصفات الشخصية القوية والحضور المؤثر.

وشكل معظم رؤساء الحكومات في العراق بعد 2003 أحزابا أو تيارات جديدة عندما تسلموا المنصب، أو استولوا على موقع القيادة في أحزابهم وتياراتهم التي أوصلتهم إلى السلطة.

ولا يمكن توقع أن يحقق الكاظمي أي اختراقات كبيرة في الساحتين الانتخابيتين السنينة والكردية، من دون أن يرتبط بإنجاز كبير على المستوى الوطني؛ لذلك، فإن من يخشى دفع ضريبة التمدد السياسي للكاظمي، في المرحلة المقبلة، هو الأحزاب والتيارات والقوى الشعبية.

ويمكن أن تدفع الأحزاب والتيارات الموالية لتهران، مثل دولة القانون وعصائب أهل الحق ومنظمة بدر، القسط الأكبر من ضريبة التمدد السياسي للكاظمي، الذي بات مرشحا فوق العادة لاستقطاب جماهيرها، بسبب العراقة الكبير في شعبية إيران داخل العراق.

ويكتشف هذا النوع المفتعل من التغلبيات عن مخاوف كبيرة تراود اتباع إيران داخل العراق، على المستويين السياسي والانتخابي، بشأن مصيرهم في المرحلة المقبلة.

الانتقالي الجنوبي يحبط خطط الإخوان في سقظرى

قياديو «الإصلاح» يشنون حملة على السعودية وفي الوقت نفسه يدعونها إلى حمايتهم



أجنحة قطرية تركية وراء التصعيد في الأربيل

وفيما اعتبرت الحكومة «الشريعة» ما ينفذه المجلس الانتقالي «اعتداء» وتمردا و«انقلابا»، رجحت مصادر سياسية يمنية تدخل التحالف العربي لإنهاء الأزمة، والدفع نحو تسوية شاملة للصراع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي.

وتحولت جزيرة سقطرى اليمنية منذ إنهاء مشاركة قطر في التحالف العربي في 2017 إلى مادة إعلامية يستخدمها إعلام الدوحة والإخوان للتخريض على التحالف واتهام دولة الإمارات بوجوده في الجزيرة، قبل أن تتولى قوة سعودية من التحالف العربي في منتصف عام 2018 تامين الجزيرة بعد مغادرة القوات الإماراتية العاملة فيها.

وتحدثت تقارير إعلامية عن وجود أجنحة قطرية - تركية ساهمت في تازيم الأوضاع في الأربيل اليمني الواقع في المحيط الهندي، في ضوء معلومات عن وجود مطامع من تركيا للوصول إلى الجزيرة التي لا تبعد كثيرا عن قواعد العسكري في الصومال.

وتأتي التطورات المتسارعة في سقطرى مع استمرار المواجهات

وأضاف «هناك تبادل أدوار بين السعودية والإمارات بالناسر على سقطرى».

ويطالب فيه قياديون، محسوبون على الإخوان، السعودية بالتحرك لتنفيذ اتفاق الرياض من الزاوية التي تخدمهم دون أن ينفذوا تعهداتهم سواء ما تعلق منها بوقف التحشيد على عدن أو ما اتصل بوقف الحملات الإعلامية والتخريض ضد المجلس الانتقالي، بدل إرسال إشارات حسن نية، فضلا عن ضرورة وقف إستراتيجية تدويل الصراع وفتح الأبواب أمام تركيا وقطر.

وتفاقت المواجهات بحسب المصادر بعد محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها رئيس المجلس الانتقالي في سقطرى وأدت الثقل الأسبوع الفائت، وتصل القيادات الإخوانية من اتفاقية للهدنة تم التوقيع عليها بين ممثلي المجلس الانتقالي والسلطة المحلية في الجزيرة بإشراف قائد قوة الواجب السعودية في الجزيرة، ونصت على وقف التصعيد العسكري وسحب القوات إلى مواقعها السابقة ومنع أي تحركات عسكرية دون موافقة قيادة التحالف في الجزيرة.

عدن - أكدت مصادر محلية في جزيرة سقطرى اليمنية لـ«العرب» سيطرة قوات موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الجمعة، على مواقع حيوية في مدينة حديبو مركز محافظة الأرحبيل بعد مواجهات قصيرة مع قوات تابعة للحكومة ومدعومة من جماعة الإخوان المسلمين.

وسيطرت قوات الانتقالي على ديوان محافظة أرخبيل سقطرى ومبنى الأمن العام الواقع غرب حديبو وعدد من المقرات الحكومية الأخرى، من بينها إدارة المرور ومركز الشامل، فيما لا تزال تلك القوات تفرض حصارا من جميع الاتجاهات على معسكر القوات الخاصة آخر معاقل الإخوان المسلمين في سقطرى، وفقا لسالم ثابت العولقي عضو رئاسة المجلس الانتقالي.

وأرجعت مصادر في المجلس الانتقالي عودة التوترات في سقطرى إلى ما اعتبرته أجنحة سياسية لبعض المسؤولين الموالين لقطر، ومن بينهم محافظ سقطرى رمزي محروس الذي اتهمته بتصعيد الوضع بعد زيارة قام بها إلى تركيا التقى خلالها ضباطا أتراكا وقطريين وقيادات في تيار حزب الإصلاح اليمني الموالي للدوحة.

وأشارت المصادر إلى قيام عيسى بن ياقوت بدور بارز في تاجيح الوضع الأمني في الجزيرة بعد أن عينه المحافظ في منصب مستحدث باسم «شيخ مشايخ سقطرى» بإيعاز قطري من أجل تنفيذ أجنحة معادية للتحالف العربي بقيادة السعودية.

ووجد بن ياقوت، الخميس، في تصريحات لوسائل إعلام قطرية وتركية اتهاماته للسعودية التي تقود التحالف العربي في اليمن بـ«تمهيد الطريق للمجلس الانتقالي الجنوبي، لاقتحام عاصمة المحافظة».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت، الخميس، في تصريحات لوسائل إعلام قطرية وتركية اتهاماته للسعودية التي تقود التحالف العربي في اليمن بـ«تمهيد الطريق للمجلس الانتقالي الجنوبي، لاقتحام عاصمة المحافظة».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

وقال بن ياقوت «السعوديون يهدون الطريق للمجلس الانتقالي لاقتحام مدينة حديبو (عاصمة سقطرى)».

الهجمات السيبرانية ورقة إيران للرد على التفوق الإسرائيلي الأميركي

الجيغرافي حول إسرائيل، وهو ما يشجع الإيرانيين على الاستمرار في الهجمات وإن كانت أقل تأثيرا.

وبالتوازي، من المحتمل أن تواجه الشركات الأميركية العاملة في المنطقة مخاطر متزايدة، خاصة أن قدرات طهران غير المتكافئة مع واشنطن، وبخلاف الهجمات الإلكترونية، لا يمكن أن تلحق ضرا مباشرا بأمريكا على أراضيها.

وباستثناء المتسللين من ذوي الأهداف العالية الذين يشنون هجمات برامج الغدية، تشكل إيران أكبر تهديد للبنية التحتية الحيوية الأميركية.

وتتملك روسيا والصين أدوات سيبرانية أكثر تقدما وستسعيان للتسلل إلى الشبكات الرقمية في الكثير من الأحيان، ولكنهما لا تنويان تعطيل البرامج وإحداث أضرار كبيرة مثلما تفعل إيران.

في ارتفاع خطر الهجمات الإلكترونية الانتقامية.

ومن المؤكد أن إيران ستعمل على توسيع قدراتها السيبرانية، لكن اكتسابها للمهارات سيظل بطيئا عند مقارنتها بمنافسها من ذوي المهارات العالية مثل إسرائيل وروسيا والصين والولايات المتحدة، لكنها قد تستطيع أن تلحق أضرارا كبيرة قبل تحصين الأنظمة ضد الهجمات الإلكترونية.

وإذا استمرت محاولات إيران لتعطيل البنية التحتية، فسوف تجبر الدول الأخرى على الردّ بالممثل للحفاظ على مستوى معين من الردع.

ومن المرجح أن تظل إسرائيل محورية في العمليات السيبرانية ضد الأهداف الإيرانية بالتزامن مع الاستهداف الميداني لأهداف الحرس الثوري في سوريا والعراق لتقليص نفوذ إيران

أو «الفين»، كانت تركز جهودها على اختراق شبكات البنية التحتية الحيوية، مما أدى إلى تهديدات تفيد بأنها ستحاول نشر فيروسات لاستهداف أنظمة التحكم الصناعية.

ويأتي هذا بعد تحول في النشاط العسكري الإيراني في 2019 من مجرد التهديد بإغلاق مضيق هرمز ومضايقة البحرية الأميركية في الخليج إلى زرع الألغام ضد ناقلات تجارية وسفن ضربات بالطائرات دون طيار والصواريخ ضد منشآت النفط السعودية.

ولم تنفذ إيران هجمات مماثلة بالصواريخ والطائرات المسيّرة منذ سبتمبر الماضي، ويرجع بعض المراقبين ذلك إلى مخاوف من أن يتطور التصعيد إلى صراع عسكري، حيث أن النشاط السيبراني يقلل من خطر التصعيد السريع على الرغم من أنه قد يساهم

المتحدة وراعها) في أضرار كبيرة لبرنامج إيران النووي عندما استهدفت أنشطة التخريب وأجهزة الطرد المركزي في 2010.

كما سلطت لائحة الاتهام الأميركية لسنة 2016 الضوء على محاولة إيران دخول سد أميركي، واختبر القراصنة المدعومون من إيران نقاط الضعف في البنية التحتية الحيوية في البحرين وإسرائيل ودول أخرى وحاولوا استغلالها.

وتبدو طهران اليوم راغبة وقادرة على شن هجمات على أنظمة التحكم الصناعية رداً على الضرر الاقتصادي الكبير الذي ألحقته العقوبات الأميركية بها.

وفي نوفمبر الماضي، لاحظ باحثون في مجال الأمن السيبراني أن مجموعة القرصنة المدعومة من إيران، التي تعرف باسم «أي تي 33» أو «فايند كيتن»

وأوقفت مديرية المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الهجوم عندما لاحظ المشغلون أن مضخات المياه كانت معطلة.

وقبل ذلك، لم تعتمد الهجمات الإيرانية الإضرار بالبنية التحتية المدنية الحيوية، بل ركزت على حذف البيانات والسجلات وعلى الوصول إلى المعلومات، لكن هجوم أبريل مثل تحولا كبيرا في أساليب إيران العدائية.

وقضت إيران سنوات في محاولة الدخول إلى البنية التحتية الحيوية وتطوير الأدوات اللازمة لاستهداف أنظمة التحكم الصناعية لتدمير البنية التحتية والأهداف الاقتصادية.

وكانت طهران رأت مباشرة ما يمكن أن تسببه العمليات السيبرانية عندما تسببت هجمات ستوكسنت (التي من المحتمل أن تكون إسرائيل والولايات

طهران - قادت العقوبات الأميركية المتصاعدة وإستراتيجية إسرائيل في استهداف الوجود الإيراني في سوريا والعراق إلى عزل طهران وإجبارها على ردود فعل عدوانية مغامرة من خلال هجمات بالصواريخ وطائرات دون طيار ضد منشآت نفطية على الأراضي السعودية أو في المياه البحرية.

وتسلل إيران نفس النهج بتعدد لإحاق الضرر المادي اعتمادا على هجمات سيبرانية، ما يمثل خطرا أكبر على الشركات العربية والأميركية والإسرائيلية في المنطقة، بالإضافة إلى البنية التحتية الحيوية في جميع أنحاء العالم.

واستهدفت الجهات الفاعلة السيبرانية المدعومة من إيران في أبريل، البنية التحتية للمياه الإسرائيلية في هجوم كان من الممكن أن يزيد كمية الكلور إلى مستويات خطيرة.